وسلك بنا طريق محبته، قال الله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون،
الخطبة الثانية من شهر شوال ثبت الله استنا عند السؤال
الحمد لله الذي اذا وعد وفا، واذا سئل العفو تجاوز
وعفا، فسبحانه من اله جعل الحج الى بيته الحرام مطهرا
من الذنوب وشرفا، وكتب الثواب الجزيل للحاج كلما
هبط واديا او علا شرفا، احمده حمد من اضحى بوافر
نعمه معترفا، واشكره شكر من لم يزل من بحر كرمه مغترفا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ننال بها في الجنة غرفا، واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله النبي المصطفى، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه الكرام الحنفا، وسلم تسليما، اما بعد

ايها

٦٢

ايها الناس فاتقوا الله وخالفوا النفس والهوى،
وطهروا مقاصد القلوب فانما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرء ما نوى، وحجوا البيت الحرام الذي
جعله الله تعالى مثابة للناس وامنا للخائف،
وانهضوا الى ذلك وبادروا قبل ان تصيروا من المتخلف،
واياكم ان تشحوا بانفاق المال في ذلك، فان الشح من
اقبح الخصال واعظم المهالك، لان الشحيح ضعف بوعد
الله ايقانه، فنقص بسبب ذلك ايمانه، كيف لا وقد
اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم فيما روى النسائي وابن
حبان مسندا انه لا يجتمع ايمان وشح في قلب رجل
ابدا، فجانبوا الشح معشر المؤمنين، ولا سيما في حقوق
رب العالمين، وروى الاصفهاني عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)